

د. ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 8، سقوط النظام الملكي وقيامه حزقيال 17: 1-24 و 19: 1-14 ،

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين وتعاليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 8، سقوط الملكية وقيامها، حزقيال 17: 1-24 و 19: 1-14.

نصل الآن تقريبًا إلى نهاية الجزء الثاني من سفر حزقيال، والذي يمتد من الإصحاح 8 إلى الإصحاح 19.

ولكن عندما ننظر إلى الإصحاحات من 17 إلى 19، نجد هناك توضيحًا للتعقيد الأدبي للمادة. في كثير من الأحيان، يذهلنا ترتيب الرسائل بدهشة تحتاج إلى تفسير، لأن الإصحاحين 17 و 19 يتناولان النظام الملكي. ولكن إذا نظرتم إلى الفصل 18، فستجدونه يسير على نحو غامض.

وتتساءل، ما علاقة هذا بالفصلين 17 و 19، اللذين من الواضح أنهما فصلان؟ وبعد ذلك أيضًا، بينما تتعامل الآيات 17: 1 إلى 27 والإصحاح 19 مع النظام الملكي بطريقة سلبية، قائلين إن النظام الملكي سيء، فإن الآيات 17: 22 إلى 24 تفاجئنا بمعاملته بشكل إيجابي من حيث الأمل والوعد. يبدو أن الوحدة الأدبية الشاملة هي الفصول من 17 إلى 19. ويبدو أن هناك تجميعًا متعمدًا لهذه الفصول.

في المحاضرة التالية، سنرى كيف يتناسب الفصل 18 مع هذا الفصل. ولكن سيكون من الأسهل بالنسبة لنا في هذه اللحظة أن ننظر إلى طرفي هذا القسم، والنهاية الخاصة بهذا القسم، والموضوع المركزي، وهو الموضوع الوحيد للملكية هناك. ومع ذلك، بالطبع، لا يزال يتعين علينا التعامل مع تغير المزاج في منتصف الساعة 17:22 إلى 24.

ولكن الآن، يمكننا التعرف عليه كدليل على الطبعة الثانية لسفر حزقيال. ويبدو بالتأكيد أن لها دوراً في الجزء الثاني من خدمة حزقيال النبوية. وينتهي بعد 587.

ولغتها وموقفها العام لهما هذا الموضوع والجانب الإيجابي الذي نربطه برسائل ما بعد 587. بالنسبة للسامعين والقراء بعد 587، يمكن لهذا القسم أن يكمل قصة ملكية داود إلى مستقبل إيجابي بعد الإدانة التي كان على الملكية أن تتلقاها في الجزء السابق من الإصحاح 17 والإصحاح 19. العهد القديم له موقفان تجاه الملكية.

ومن الناحية اللاهوتية، فهو من الله. إنه دستور الله المختار لإسرائيل. تاريخياً، تبين أنها سيئة.

إن تاريخ الملكية هو تاريخ الفشل في العهد القديم. بعض الأنبياء، خاصة إشعيا، استطاعوا أن يدمجوا بين هذين النقيضين، الصالح لاهوتياً والسيئ تاريخياً. استطاع إشعيا بشكل خاص أن يدمج هذين التناقضين وبعض الأنبياء الآخرين أيضًا بالانتقال من مأساة الملكية السيئة في أوقاتهم إلى الأمل في فترة جديدة من الملكية التي ترقى إلى مثلها الأصلية.

ويلتقط حزقيال هذه الرسالة المزدوجة ويستطيع أن يرثها. لكن في هذا القسم، يقضي المزيد من الوقت في الحديث عن الملكية القديمة السيئة في 17: 21 إلى 21 وفي الفصل 19 قبل أن يضيف قطعة قصيرة عن ملكية جديدة جيدة في 17: 22 إلى 24. وعندما نصل إلى الفصول في الثلاثينيات وفي الأربعينيات، سنكتشف المزيد عن الملكية، في الواقع، من وجهة نظر جيدة.

الجزء الأول من الإصحاح 17، فيما يتعلق بالرسالة، يأتي في الآيات من 3 إلى 10. وكما تشير الآية 2، فإنه يتحدث عن الملكية من خلال الاستعارات. الاستعارات التي سيتم شرحها، في الواقع، في الآيات 11 إلى 21

تتحدث الآية 3 عن نسر عظيم له جناحين عظيمين ومناكب طويلة جاء إلى لبنان وما إلى ذلك. ويتناول هذه الاستعارة باستفاضة واستعارة ممتدة حتى الآية 10. ثم نحصل على شرح من الآيات 11 إلى 21، وهو شرح طويل من الناحية التاريخية

سيكون من المفيد، في الواقع، أن نبدأ بالتفسير لأننا ربما لا نعرف الكثير عن التاريخ، لنرى كيف يتم تفسير هذه الاستعارة، ثم نعود ونعيد صياغتها من حيث الاستعارة. وبطبيعة الحال، فإن استخدام الاستعارات هو حيلة بلاغية. لقد استخدمه الدعاة في كل العصور لتقديم توضيح لرسالتهم حتى يمكن فهم رسالتهم بشكل أفضل.

وكان حزقيال جيدًا جدًا في ذلك. لكنني أظن أن قرائه ومستمعيه الأوائل كانوا يعرفون الكثير عن الجانب التاريخي للأيام الأخيرة من النظام الملكي أكثر مما نعرفه نحن. لذا، فإن التفسير بحد ذاته صعب بالنسبة لنا. وعلينا أن نناضل من أجل ذلك

وبعد ذلك، يمكننا أن نرى كيف تم وضعها في لغة مجازية. الآية 11، لدينا هذه الصيغة التمهيدية: "كانت إلي كلمة الرب، فقل الآن للبيت المتمرد، أما تعلمون ما تعني هذه الأمور؟ "حسنًا، لا نعرف ذلك بعد لأننا لم نقرأه. لكنه يسمى بيت متمرد

الشيء المثير للاهتمام هو أن هذا مرتبط بالملكية، بالملكية. البيت المتمرد هم شعب يهوذا، سواء في المنفى أو في الوطن

لكنها مرتبطة بالملكية. والملكية تمثل المجتمع كله. وقد صادفنا هذه الفكرة في الفصل 12

لأنه هناك، في الآية 9 من الإصحاح 12، لم يقل لكم الإنسان بيت إسرائيل، البيت المتمرد، ماذا تفعلون؟ قل لهم، هكذا قال السيد الرب، هذا النبا يخص الرئيس الذي في أورشليم وكل بيت إسرائيل الذي فيها. وهكذا هناك هذا الارتباط مع البيت المتمرد. ومن ثم فهو نوع من النموذج الأولي ومركزه وملخصه ورمزه في الملك الفعلي.

وهذا ما يحدث هنا، فالملك يمثل الأمة ككل إلى حد كبير. يصل البيت المتمرد إلى ذروته في الملك، في ملك يهوذا. وهكذا، تأتي الملكية في المقدمة كعامل أدى إلى سقوط يهوذا

ومن الواضح أن الملك قاد الحكومة، والحكومة وجهت السياسة الوطنية. وهكذا كان للملك على رأس كل هذا دور حيوي. وهو جزء من التمرد ضد الله، والذي يظهر له شعب الله ككل بطرق مختلفة

ثم يعطي التاريخ، الذي كان معروفًا جدًا للسامعين الأوائل ولكن ليس معروفًا لنا جيدًا. والآية 12 تذكر أسرى الحرب بما يعرفونه جيدًا. وجاء ملك بابل إلى أورشليم وأخذ ملكها ورؤسائها وأرجعهم معه إلى بابل

، وهذا هو سبي 597، أول سبي في هذه الحالة للنخبة والموظفين الحكوميين والكهنة المهمين، وما إلى ذلك الذي تم جر حزقيال نفسه إليه والتورط فيه. وهكذا، في 597، قام نبوخذنصر بترحيل الملك الشاب يهوياكين إلى بابل وجزء من البلاد، واستبدله بمرشحه صدقيا. وفي الآية 13، أخذ واحدًا من النسل الملكي أحد النسل الملكي، وقطع معه عهدًا واستحلفه

هذا هو صدقيا، الذي تبين أنه آخر ملوك يهوذا، رغم أنه لم يكن يعرف ذلك في ذلك الوقت. لقد كان ملكًا تابعًا. لقد كان جزءًا من النسل أو النسل الملكي لأنه كان في الواقع عضوًا في العائلة الداودية الملكية

لقد كان في الواقع عم يهوياكين، وهو رجل كبير السن كان يُعتقد أنه مطيع بدرجة كافية ليكون تابعًا مخلصًا لنبوخذنصر. وهكذا، هناك هذا الاستبدال. وهكذا، هناك عضو جديد في عائلة داود، لكن السلالة تستمر في صدقيا

وتم عقد معاهدة جديدة بين السيد البابلي وتابعه الجديد. لقد استخلفه لكي تتضع المملكة ولا ترتفع. وأنه في حفظ عهده قد لا يثبت

لقد كانت هناك معاهدة، بمعنى آخر، معاهدة تابعة، بين صدقيا ونبوخذنصر. لقد كان مفهومًا أن صدقيا سيكون الشريك الأدنى، والشريك التابع، وعليه أن يفعل ما يريده نبوخذنصر. وكان. تم عقد العهد، وتم إبرام المعاهدة، وتم ختم المعاهدات القديمة بقسم، قسم الولاء

، وهذا مذكور حتى في الآيات 13، حيث استخلفه. والآن يجب أن نعرف أنه عندما عقدت هذه المعاهدات، كانت هناك لعنات رافقت هذه المعاهدات كجزء منها. وستعطي هذه المعاهدات نكهة دينية

وكان الملك التابع يختم هذه اللعنات، كما لو كان، من خلال الوعد باسم إله إسرائيل، يهوه، بأنه سيفي بوعوده ويكون مخلصًا لنبوخذنصر. الآن تذكر ذلك لأن هذه نقطة مهمة جدًا مع استمرار هذه الرسالة. الآن يعد أداء يمين الولاء والتصميم على القيام بذلك وربما الاحتفاظ به لبضع سنوات أمرًا واحدًا

ولكن كان ليهوذا تاريخ طويل من التمرد السياسي. لم يكن أحد يحب أن يكون تحت قوة استعمارية، وكان هذا صحيحًا بالتأكيد بالنسبة ليهوذا الواقعة على الحدود الجنوبية الغربية للإمبراطورية البابلية

وهكذا، كانت هذه المعاهدة الإمبراطورية، وهذا النير الإمبراطوري موضع استياء. وكان هناك ضغط على صدقيا للقيام بمبادرات تجاه مصر، التي كانت قوة عظمى أخرى، قوة قومية. هل سترسل مصر قوات لتأتي وتكسر قبضة بابل؟ وهكذا، وبضمانات من مصر، شعر صدقيا بالحرية في التمرد سياسيًا ضد نبوخذنصر

في الواقع، أثناء حصار أورشليم، يخبرنا سفر إرميا أنه تم إرسال مبعوثين إلى مصر. هيا أرسل جيشك نحن نتوقع جيشك. وجاء جيش من مصر

لفترة قصيرة، فقط لفترة قصيرة، كسر الجيش البابلي حصاره واضطر للذهاب إلى الجنوب الغربي من يهوذا لهزيمة الجيش المصري. وهزيمتها، فعلت. وهكذا عاد البابليون وواصلوا حصارهم لأورشليم

لكن بالطبع، لم يتم التمرد ضد بابل فحسب، وهو السبب وراء حدوث غزو من بابل على يهوذا في المقام الأول، ولكن كان هناك هذا الدليل الجديد على مناشدة مصر لإخراج صدقيا ويهوذا من الفوضى التي حلت بها. قد وقع في. ومن الواضح جدًا أن صدقيا قد حنث بالقسم الذي أقسمه باسم الرب. وهذا يؤخذ على محمل الجد هنا

وفي هذه المرحلة أين نحن تاريخيًا؟ حسنًا، في الآيات 15، تمرد على نبوخذنصر بإرسال رسل إلى مصر ليعطوه خيلاً وجيشًا كبيرًا. حسنًا، ربما كان هذا قبل حدوث الحصار. هل سينجح؟ هل يمكن للمرء أن يهرب ممن يفعل مثل هذه الأشياء؟ فهل يستطيع نقض العهد؟ هل يمكنه خرق المعاهدة، المعاهدة السياسية، ومع ذلك يعيش؟ هذا ليس العهد اللاهوتي مع الرب

هذا هو العهد السياسي مع نبوخذنصر. جي أنا، يقول السيد الرب، إن في المكان الذي يقيم فيه الملك الذي ملكه، والذي ازدري قسمه ونقض عهده معه، في بابل يموت. فرعون بجيشه العظيم وجماعته العظيمة لن يساعده في الحرب عندما تقام المنحدرات وتقام حروب الحصار لقطع أرواح كثيرة.

وهكذا، فهي تتطلع إلى الأمام وتتنبأ، نعم، قد ترسل مصر جيشاً، لكنه لن ينتصر على حصار القدس، الذي لا يزال يعتبر المستقبل في هذه المرحلة. لأنه احتقر القسم ونقض العهد، لأنه أعطى يده وفعل هذا كله، لا ينجو. لقد كان يأخذ كلمة الله، واسم الله عبثاً.

لقد وعد في الكتاب المقدس، إذا جاز التعبير، لقد وعد الرب بأنه سيكون أميناً لنبوخذنصر، وكان ينبغي عليه أن يلتزم بهذا الوعد. وأصبح في الواقع خطيئة. ومن المفارقات أنه أصبح خطيئة أنه خرق هذه المعاهدة السياسية.

ومن المثير للاهتمام أنه إذا قرأنا الرواية في أخبار الأيام الثاني عن حدوث هذا، نجد أن هناك اعتماداً على حزقيال 17. لم يذكر الملك شيئاً عن هذا، ولكن من الواضح أن أخبار الأيام قرأ سفر حزقيال، وكان يعرف ذلك. فاستمع إلى ما قاله المؤرخ في الإصحاح 36 والآية 13.

كما تمرد صدقيا على الملك نبوخذنصر الذي استخلفه بالله. ها نحن ذا، تأتي برسالة هذه المقالة هنا في بداية الإصحاح 17. وهكذا، هناك ذلك الاستخدام الثانوي الرائع لحزقيال في ذلك السفر اللاحق من أخبار الأيام في الواقع.

ولكن هذه هي الرسالة، لا يمكنك أن تنطق باسم الله عبثاً مع الإفلات من العقاب. وهكذا سيتم نفي صدقيا، بعد أن رأى فشل جيشه في محاربة البابليين. الآن هذا مثير للاهتمام لأن هذه الرسالة الأولى في الإصحاح 17 ترتبط بالفعل بالإصحاح 12.

نقرأ عن العلاقة بين البيت المتمرد وفكرة السبي هناك في الإصحاح 12. وهي تشير إلى أن للملك مكاناً ضرورياً بين المنفيين. ويقدم قدرًا لا بأس به من المواد عن هزيمة الملك وإرساله إلى المنفى مع رعاياه.

وهكذا، فإن هذه الرسالة الأولى تكرر رسالة سبي صدقيا في الإصحاح 12 وتوفر سبباً وجيهًا لذلك. لم يكن لدينا سبب لذلك في 7 باستثناء البيت المتمرد، ولكن يتم الآن تحديد الخلفية السياسية. هذا هو المكان الذي نحن فيه.

والآن نعود إلى الاستعارة. والآن نحن نعرف بقدر ما يعرفه أبطال الله الأوائل من خلال حزقيال. ويمكننا أن نرى ما يقوله الاستعارة.

الآيات من 3 إلى 10 هي استعارة ممتدة. إنها تلبس هذه الحقائق المستقبلية في قصة، أو رسم توضيحي. والآن يمكننا أن نرى أن النسر العظيم الذي يأتي إلى لبنان هو في الواقع نبوخذنصر الذي يأتي إلى أورشليم.

والأرزة أخذ النسر رأس الأرزة وقطع فرعها الأعلى. وهذا، في الواقع، هو الملك الحالي، الملك الشاب الذي حكم لمدة ثلاثة أشهر فقط. تم نقل يهوياقيم، الملك البالغ من العمر 18 عامًا، إلى بابل. توصف بابل بأنها أرض التجارة ومدينة التجار.

وكانت مدينة تجارية. وهكذا نُقل يهوياقيم إلى تلك المدينة العظيمة. وبعد ذلك، في الآية 5، أخذ النسر البذرة من الأرض ووضعها في تربة خصبة، وهي نبات عند المياه الكثيرة.

،لقد وضعه مثل غصين الصفصاف .وهكذا، هذه البذرة هي في الواقع جزء من العائلة المالكة، النسل الملكي البذرة الملكية .إنه عضو آخر في العائلة المالكة، وهو في الواقع الملك الأخير صدقيا، الذي جعله ملكاً على يهوذا بدلاً من ذلك

وتسير الأمور على ما يرام لبعض الوقت في هذه الملكية الجديدة .ونحن نعلم أنه طالما كان صدقيا مخلصاً لنبوخذنصر .وفي الآية 16، نبتت وصارت كرمة منتشرة ولكن منخفضة

اتجهت أغصانها نحوه .وبقيت جذورها متجهة نحوه، متجهة نحو نبوخذنصر، ففضلته ودعمته .وتبقى جذورها حيث وقفت .لذلك، أصبحت كرمة

أنبتت أغصاناً، أنبتت أوراقاً .وهذا هو ما وصلنا إليه حتى الآن في بداية حكم صدقيا، الذي تم اختياره ليحل محل يهوياقيم .وكان ملكه ناجحاً طالما كان أميناً لصدقيا

لكن صدقيا كان لديه أفكار أخرى .انجذبت عيناه نحو نسر آخر، نسر منافس، وهو في الواقع الفرعون المصري .

ويخطط لربط نفسه بمصر والتخلص من النير البابلي .ويأمل في العثور على موارد جديدة لصالحه .وفي الآية السابعة نصل إلى هذا :كان هناك نسر عظيم آخر له أجنحة كبيرة وريش كثير

وهوذا هذه الكرمة مدت أصولها نحوه، نحو فرعون، ليسقيها من السرير الذي زرعت فيه .انغrust في الأرض الطيبة بالمياه الكثيرة لكي تنبت أغصاناً وتثمر وتصير كرمة كريمة .لكن الله شكك في هذا الترتيب الجديد في الآية التاسعة، قائلاً، قل، هكذا قال السيد الرب، هل ينجح هذا الترتيب الجديد مع مصر؟ أفلا يقلع أصولها ويذبل ثمره ويذبل ورقه النضر؟ ولن تكون هناك حاجة إلى ذراع قوية أو جيش عظيم لسحبها من جذورها .عندما يتم زرعها في الولاء المصري

هل ستزدهر عندما تهب عليها الرياح الشرقية؟ ألا يذبل تمامًا، يذبل على السرير الذي نما فيه؟ إذن، هذه أسئلة بحث .وبطبيعة الحال، تلك الرياح الشرقية، ذلك الجيش البابلي، الذي سيأتي ويدفع ثمن العمل بأكمله .إذن، ها نحن ذا

هناك تلك الاستعارة الموسعة فيما يتعلق بالطيور والنباتات التي تحكي تلك القصة .وأتساءل عما إذا كان الأول هنا يعرف ما يعنيه أو ما إذا كانوا بحاجة إلى تفسير، تفسير تاريخي لبشيدا .أوه، ونحن نرى ما كان عليه

ولكن على الأقل كان الأمر مثيراً للاهتمام .وعلى الأقل أثار فضولهم .ما الذي يتحدث عنه؟ ما هذا؟ ما هو النسر؟ ما الكرمة؟ ما هذا؟ ومن الواضح أن هذا التحول في الأحداث يمر بأوقات عصيبة

إنها القصة القديمة، القصة القديمة، القديمة في إنجيل الأخبار السيئة التي كان على حزقيال أن ينقلها أولاً بأن أورشليم ستسقط والنظام الملكي معها .وبشكل عام، كان أسرى الحرب الذين كانوا الأبطال يحركهم أمل كاذب في العودة إلى القدس والعيش في الاستقرار النسبي الذي كانوا يتمتعون به من قبل .استقرار لا يعتمد على القدس فحسب، بل على النظام الملكي

كان النظام الملكي مهمًا جدًا .حسنًا، لن تكون هذه هي وكالة الحماية الخاصة به، في الواقع .وهذا الرجاء يُسقط في الآيات من 1 إلى 21، أولاً من خلال الاستعارة ومن ثم من خلال التفسير الواضح

هناك نص موازي في مراثي. المراثي الإصحاح 4. في نهاية المراثي الشعب، يتعلق الأمر بالشعب الذي بقي في الأرض بعد السبي ولم يُنفى أبدًا. وهم يتأملون تاريخهم الماضي وما يمرون به الآن

الحياة بالتأكيد ليست سهلة. وأحد الأشياء التي يقولونها في عام 420، يتحدث عن القبض على صدقيا. وهذا يعني نهاية كل شيء

مسيح الرب أخذ روح حياتنا في حفرهم. الذي قلنا عنه في ظلّه سنحيا بين الأمم. وها هو هذا التعبير عن الأمل ولكن خيبة الأمل في نهاية المطاف

وهذا نص موازٍ إلى حد كبير لما كنا ندرسه هنا. على أي حال، ننتقل إلى 22 إلى 24، والتي تحتوي على جزء جديد مختلف تمامًا من القصة الملكية. نحن نعلم أنه بعد عام 587، عُهد إلى حزقيال برسالة رجاء جديدة والتي سننتقل إليها قريبًا

لكن هذا الأمل لا يمكن إلا أن يتبع الدمار ولا يحل محله. ولذا فمن المناسب أن يكون إدراجها هنا جزءًا من تلك الرسائل التي يبلغ عددها 587 رسالة. وهناك هذا الرابط الموضوعي، هذا الموضوع المتطابق للملكية لكنه يمثل الآن تحولًا في المد واستعادة الملكية

ولكن هذه المرة سوف يكون مباركًا جدًا إن شاء الله. وهكذا نصل إلى الآيات من 22 إلى 24. وهذا يشبه نوعًا من التذييل الملكي لتلك الآيات السابقة

الآن، يستطيع حزقيال أن يضيف صوته إلى رسائل الرجاء النبوية الأخرى المتعلقة بالسلالة الملكية، خاصة في إشعياء 9 و11 وإرميا 23. في الآية 3، تولى نبوخذنصر مسؤولية فرع الأرز، ملك يهوذا، الذي كان في الواقع يهوياكين. ولكن عندما نأتي إلى الآية 22، فإننا نتناول هذه الفكرة، ولكن هناك فرق

الله نفسه هو المسيطر الآن. يتولى الله نفسه هذا الدور وينصب ملكًا جديدًا في إسرائيل. بمعنى ما، سيكون هذا ملكًا تابعًا، لكن السيد الأعلى سيكون الآن هو الله نفسه

وبالتالي، فإن التغيير في الإدارة الجديدة، تغيير واضح للغاية. الله هو المسؤول الآن منذ البداية. وبعد ذلك سوف تتجذر هذه الشجرة وتنمو في ازدهار وتتمتع بالحكم العالمي

وهكذا، يستمر الأمر حتى الآية 23. عندها، سيضطر العالم إلى الاعتراف بالسيادة العناية الإلهية لإله إسرائيل. في شؤون الإنسان. الآية 24: فتعلم جميع أشجار الحقل أنني أنا الرب

أخفض الشجرة العالوية، وأرفع الشجرة المنخفضة. الله هو العناية الإلهية في شؤون العالم. وسوف يثبت ذلك

سيكون هذا نموذجًا ودليلاً على استعادة ملكية داود ومباركتها بهذه الطريقة. وبالطبع، هنا، عندما نفكر بشكل قانوني أكثر في العهد القديم، هناك مجموعة مختارة من المزامير الملكية، مثل المزمور 2 والمزمور التي تعد بالحكم الشامل لملك الله المختار من نسل داود. وحزقيال يقول، في يوم من الأيام، سوف 110، يتحقق ذلك

يوما ما سوف. وهكذا كانت هناك هذه النهاية السعيدة لهذا، ما كان في السابق قصة حزينه جدًا للمملكة الداودية. ننتقل إلى الفصل 19

نحن نترك 18 لمحاضرتنا القادمة. مرة أخرى، لدينا نفس الموضوع الملكي، وملكية داود هي في الأفق. وهذا يتوافق إلى حد كبير مع النصف الأول من الإصحاح 17، رسالة الدينونة تلك في الاستعارة واللغة الواضحة فيما يتعلق بصدقيا.

هذه أيضًا، في الإصحاح 19، هي رسالة دينونة ضد مملكة يهوذا، في الواقع، ضد صدقيا، وهو الملك الأخير. وهذه الرسائل في 17 و19، هذه الرسائل السلبية، كلاهما مثل المسامير التي يدقها حزقيال في نعش آمال المسيحي الباطلة في العودة المبكرة إلى يهوذا وإلى الوضع الراهن ملك داود وكل شيء. لقد لاحظنا الآن أن الساعة 17:22 إلى الساعة 24 تكسر السلبية وتتقدم نحو مستقبل إيجابي للمؤسسة الملكية.

إنه أحد وعود ما بعد الدينونة في أنبياء العهد القديم، الوعود التي عززت نوعًا من النظرة المسيحانية لتعاملات الله المستقبلية مع إسرائيل. وهذه هي الوعود التي تمسك بها العهد الجديد في ادعائه بأن يسوع هو المسيح. ولكن قد نتساءل لماذا لم يتم وضع هذه الرسالة الإيجابية في 17: 22 إلى 24 بعد الإصحاح 19.

وهذا من شأنه أن يجعل الأمر أكثر منطقية: تخلص من الأشياء السلبية أولاً، وبعد ذلك يمكننا الانتقال إلى الأشياء الإيجابية. ويبدو غريبًا أن لدينا علاقة صعودًا وهبوطًا بين 17 و19. والسبب هو أنه في المحتوى، تم تصميم 17:22 إلى 24 كمكمل إيجابي للعدد 17:1 إلى 21.

ولديك نفس النوع من الاستعارات المستخدمة في النصف الأخير من 17 كما استخدمتها في النصف السابق وهكذا، كان من المفترض أن تكون هناك، ولها نفس الاستعارة الشاملة. صحيح أنه إذا قمت بفحص 17: 22 إلى 24، فسوف يكون لديك وعي بالأصحاح 19، لكن لغته في الغالب هي صدى للرسالة السابقة، الرسالة السلبية في 17: 1 إلى 21.

وهكذا، فهو يناسب نهاية الأصحاح 17 أكثر مما يتناسب مع نهاية الأصحاح 19. لكن الإصحاح 19 هو استمرار أدبي صارم لما جاء في 17: 1 إلى 21. وأظن أن الأمر كان كذلك في الطبعة الأولى.

لقد أدخلنا أولاً 17: 21 إلى 24 في الطبعة الثانية من سفر حزقيال، ثم أدخلنا الإصحاح 18. ولكننا سنصل إلى وجهة النظر الأخيرة هذه في المرة القادمة. الفصل 19 يمكن أن نسميه وحي الدينونة.

وهذا صحيح. وهذا صحيح جدًا في محتواه. لكنها ليست ما تسميه نفسها.

إذا نظرنا إلى الآية 1، فأقيموا مراثاة على رؤساء إسرائيل. ويأتي هذا على شكل رثاء. وبعد ذلك، في نهاية الإصحاح، الآية 14 من الإصحاح 19، تقول: هذه مراثاة، وتستخدم كمراثاة.

وها نحن ذا. إنها رثاء. ولكن علينا أن نعرف أن الأنبياء، أنبياء العهد القديم، استخدموا أحيانًا أشكالًا مختلفة في رسائلهم.

وأحيانًا كانوا ينقلون رسالة وحي الدينونة من خلال رثاء. في الواقع، هذه رثاء جنازي يستخدمه المرء عندما يموت شخص ما أو عندما يتعرض لمأساة فظيعة. وهكذا، هذا في الواقع، من وجهة نظر أجنبية، هو رثاء رثاء جنازي حزنًا على الخسارة، خاصة فقدان أحد أفراد الأسرة، ربما، الذي مات.

وربما نعرف أن هناك مثلًا جيدًا وطويلاً جدًا لمرثية جنازة في حد ذاتها، لم يستخدمها النبي، ولكن كمرثية جنازة في صموئيل الثاني والإصحاح الأول. وهناك رثى داود ملكه، الذي كان يريده. كان دائمًا مخلصًا للملك شاول، ولولي العهد يوناتان، اللذين ماتا على يد الفلسطينيين. وفي النصف الثاني من صموئيل الثاني، الإصحاح

الأول، نقرأ هذه المرثية وفيها جملة تقول كيف سقط الجبابرة. ويقال هذا في نغمات الحداد، كم هو فظيع أن هؤلاء الأبطال، هؤلاء الأبطال الأقوياء، سقطوا في خضم المعركة

، كيف سقط الجبابرة وبادت آلات الحرب. كان هذان الشخصان جيدين مثل الأسلحة، لكنهما ماتا الآن، وفقدنا أسلحة الحرب. حسنًا، هذه رثاء حقيقي، ولكن هناك استخدام آخر للرثاء لنقل رسالة وحي الدينونة

، وكان وحي الدينونة يتألف حقًا من، لا، نعم، ماذا أريد أن أقول؟ كان هناك محتوى الرثاء، والنظر إلى الوراء والنظر إلى إنجازات الشخص الميت في حياته. لكن ما فعله وحي الدينونة، الذي استخدم الرثاء، استخدمه للتنبؤ بالهلاك القادم. وهكذا، فإن ما كان في الماضي بشكل صارم في الرثاء يصبح الآن، كما أعيد استخدامه. نبويًا، بمثابة تنبؤ بهلاك المستقبل

إنه يتخذ موقفًا ما بعد الهلاك القادم، إذا جاز التعبير. ينظر إلى المأساة ويحزن عليها كما لو أنها حدثت بالفعل. وهذه هي الطريقة التي تعمل بها. وهذه الرسالة أيضًا فيها استعارة، لكنها تُخضع الاستعارة للرثاء

نلاحظ أن هناك استعارتين منفصلتين. عندما نلقي نظرة سريعة على الفصل 19، نجد أن هناك قصة مبنية على الأسود في الآيات من الثاني إلى التاسع. وبعد ذلك، يبدو أن الأمر يبدأ مرة أخرى باستعارة مختلفة

، فهو يستخدم استعارة الكرمة من الآيات 10 فصاعدًا، ومن 10 إلى 14. وهكذا، هناك استعارتان منفصلتان، ولكن كلاهما ضمن حدود الرثاء. ويظهر هذا الاختلاف أن هناك بالفعل رثاءين هنا يشكلان زوجًا

، وكلاهما متحدان بموضوع الملكية. وفي الآية الثانية، يا لها من لبؤة كانت أمك بين الأسود. وهذا هو المفرد. أنت هنا لا بد أن تكون في الواقع آخر ملوك يهوذا، صدقيا

والأم أو اللبؤة هي سلالة داود التي أنتجت ملوكًا جيلاً بعد جيل. وهو الذي يخاطب، بالطبع، الأبطال الحقيقيين لأسرى الحرب، الذين كانوا في بابل منذ عام 597. وهذه اللبؤة، هذه السلالة أنتجت جيلاً متعاقباً من الملوك

في الإصحاح 19، ليس لدينا التفسير الواضح الذي لدينا في الإصحاح 17. لكننا نحصل على هذا التداخل مع الواقع. وهكذا، في الآية الرابعة، نجد ملكًا أحضر إلى مصر

وهذا بالطبع كان يهوآحاز، الذي لم يكن الملك السابق، بل الملك قبل ذلك في يهوذا، الذي حل محله يهوياكين بفرعون، ثم عين نبوخذنصر صدقيا. لكنها تمر عبر تاريخ الملكية على مدى الأجيال الثلاثة الأخيرة من الملوك. وسببه فرعون إلى مصر

. وأقام آخر من الأشبال للملك وهو يهوياكين. تمام. لكن في الواقع، من الآية الخامسة، يبدو أننا نتحرك للأمام

إنه ليس يهوياكين. إذا نظرت إلى التعليقات، هناك بعض النقاش وعدم اليقين بشأن أي ملك هو. ولكن يمكن للمرء أن يبرهن على أننا قد وصلنا بالفعل؛ ننتقل إلى صدقيا

وهذا آخر من أشبالها التي اختارتها الأسرة لتجعل من الأسد الصغير، ملك يهوذا الجديد، صدقيا. وهكذا يستمر المرء. وحكم من 597 إلى 587

وسرعان ما تنقل هذه الرسالة إلى الهجوم الأخير من جيش نبوخذنصر. وكان جيشًا دوليًا يضم عناصر من مختلف الدول التابعة. وهكذا، في الآية الثامنة، هجم عليه الأمة من البلدان المحيطة

فبسطوا شبكتهم عليه. تم القبض عليه في حفرتهم. تم إحضاره إلى ملك بابل.

لذا، لا ينبغي أن يُسمع صوته بعد الآن. وهذا هو الملك الأخير، الملك الأخير. ولن يسمع صوت صدقيا، ذلك الملك الأخير، أبداً، ولن يسمع ملك داود صوته على جبال إسرائيل.

إذن هذه هي القصة الحزينة هناك، القصة السلبية. ولكن بعد ذلك نأتي إلى هذه الرسالة الموازية، هذا الرثاء الموازي، الذي يحول الاستعارة إلى كرامة. وأصبح أقوى جذع لها هو صولجان الحاكم.

وهذا هو صدقيا يحكم بكل قوته إلى حين. ولكن تم انتشاره بغضب وطرحه على الأرض. جففته الريح الشرقية.

تم زرعها في البرية. وهكذا فإننا نروي قصة صدقيا مرة أخرى، والتي سمعناها سابقاً في الجزء الأول من الإصحاح 17. وقد خرجت نار من ساقها وأكلت أغصانها وثمرها.

، فلا يبقى فيها جذع قوي ولا صولجان للحكم. نار الدمار على القدس، حتى القصر اشتعلت فيه النيران. وهكذا لم يعد هناك ملك، ولا ملكية بعد الآن.

وهكذا، هذه هي القصة الحزينة التي تُروى مرة أخرى بعبارة مجازية، مرة أخرى، عن نهاية هذا الخط الملكي. ولكن هناك جملة أخيرة في الإصحاح 19. هذه مرثاة وتُستخدم كمرثاة.

وأعتقد أن هذا بمثابة خاتمة تحريرية تنظر إلى الوراثة، إلى الوراثة، بعد سقوط القدس ونهاية النظام الملكي. في تعليقي، قمت بترجمتها بشكل مختلف قليلاً. أنا أجعل هذا بمثابة رثاء، وقد أصبح بمثابة رثاء.

الآن هذا مختلف. رثاء، رثاء نبوي، حسناً، نتطلع. ولكن الآن حدث ذلك ويمكننا أن ننظر إلى الوراثة ونرى أنه أصبح حقيقة بالفعل.

وبالنسبة لنا، نشعر بالحزن عندما ننظر إلى الوراثة. إذًا، لديك صيغ الماضي في الفصل 19، والتي تشير حقاً إلى الأحداث المستقبلية، ولكنها في الحقيقة تشير إلى ما سيحدث. إنه توقع لما سيحدث، لكنه حدث الآن.

ولذا، فهي رثاء حقيقي الآن. ونحن جميعاً نحزن على فقدان تلك الملكية. إذن هذا هو الفصل 17 و 19.

وفي المرة القادمة سنعود إلى ذلك الفصل الأوسط من الأصحاح 18 ونحاول أن نرى كيف يتناسب مع هذا الإطار الملكي، على الرغم من أنه لا يذكر شيئاً عن الملكية في الفصل 18.

هذا هو الدكتور ليزلي ألين وتعاليمه عن كتاب حزقيال. هذه هي الجلسة 8، سقوط الملكية وقيامها، حزقيال 19: 1-14 و 24-1: 17.